

الفصل الرابع

دور الأسرة

في تنمية الشخصية القيادية لدى أطفالهم



الفصل الرابع

دور الأسرة

في تنمية الشخصية القيادية لدى أطفالهم

مقدمة :

لقد أصبحت صناعة القائد Leader من أهم الموضوعات التي تسعى إلى تحقيقها معظم الدول والمنظمات الإنسانية وحينما نتحدث عن الطفل القائد، نجد أن معظم الباحثين يعتبرون الأسرة هي الأساس في تكوين شخصية أبنائها، وأن السنوات السبع الأولى من حياة الطفل، هي السنوات الأكثر تأثيراً على تكوين مهاراته وتقوية جوانب القيادة Leadership فيه، حيث تنفرد هذه المرحلة بقدرة الأطفال على التقاط وتخزين العديد من الخبرات والمواقف الحياتية التي يمرون بها داخل محيط أسرهم، وبناءً عليه يكتسبون بعض الأنماط السلوكية المرغوبة التي تحتاج للدعم، لضمان استمرارية حدوثها بهدف الارتقاء بشخصية قائد المستقبل.

كيف ننمي في أبنائنا روح القيادة؟

القيادة بصفة عامة هي القدرة على التأثير في الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة وتجميع هؤلاء بشكل إيجابي وهادف وليس تخوفاً من السلطة (مدحت أبو النصر: 2009).



القيادة أيضاً هي إحدى السمات المهمة التي نتمنى أن يتحلى بها معظم أبنائنا لما لها من مزايا عديدة تسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وتساعدهم على النجاح في كافة الأصعدة، وتؤهلهم ليكونوا أصحاب شخصيات قوية وقادرة على اتخاذ القرارات المفيدة لمستقبلهم وعلى تحدي العقبات التي قد تعترض طريقهم، وما أكثر هذه العقبات التي تريد أن "تسوق" جيلاً كاملاً نحو اتجاهات محددة غالباً ما تكون منافية لشرعنا الحنيف ومخالفة لعاداتنا

وتقاليدنا الأصيلة، لذا فمن الضروري أن نعمل وبكل جد على إعداد جيل قائد، لنزرع فيه القدرة على الثبات وامتلاك المؤهلات الضرورية للحفاظ على هويته وهوية أمتة بعيداً عن التبعية والذوبان، ويمكن القول أن الأسرة بوجه عام تود أن تصنع من ولدها قائداً وبطلاً وشخصية بارزة في المستقبل إيماناً منها بأن التنشئة السليمة والموجهة توجيهاً تربوياً ونفسياً صحيحاً قد تثمر في المستقبل رجالاً قوياً، يحظى بحب وتقدير الآخرين، شخصية قادرة على تحمل المسؤولية وعلى مواجهة متطلبات العصر بكل تمكن واقتدار.

ومن ناحية أخرى فمن الضروري أن تحرص الأسرة على أن تكون تلك القيادة قائمة على الفضيلة ونشر العدل والدعوة إلى الخير ونشر الأمن والسلام، فما أسوأ أن تكون القيادة هي مجرد غاية يتوسل لبلوغها الإنسان بجميع الطرق غير المشروعة ويستعمل لأجلها أساليب ملتوية لا تليق بشخصية المسلم الحق، كالتمسك بالسلطان والاستبداد والظلم، فهذه الرذائل المذمومة يجب أن تبتعد عن أبنائنا لذا يجب على كل أب وكل أم أن يحرصوا على غرس القيم والمعاني الإنسانية الراقية في نفوس أبنائهم منذ الصغر حتى يكون البناء قوياً شامخاً راسخاً، يزداد صلابته مع مرور الأيام.

المحاور الأساسية لبناء شخصية القائد الصغير:

هناك محاور مهمة لبناء الشخصية القيادية في نفوس الأبناء:

- 1- اسم باهتماماته: وتدبر كيف يرتقي الرسول ﷺ، باهتماماتنا.
- 2- صُغ معه هدفه: ودعه يعيش الحلم في تحقيق هدفه.
- 3- دعه يختار قدوته: وهو أن يختار أي رمز حقق ما يريد أن يحققه من أهداف.
- 4- اهتم بعلاقاته: فالشلة هي التي تؤثر في شخصية الأبناء واختياراتهم.

ومن الاستراتيجيات العامة التي تساعد الوالدين على بناء شخصية أبنائهم وجعلها شخصية مسئولة، تتسم بمهارات القيادة، ما يلي:



- 1- تحديد الهدف: وهو الخطوة الأولى لتعليم قيمة المسؤولية، "معرفة الهدف والتركيز عليه لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع، عن طريق ملصق أو نشيد تذكيري"، مهم جدًا للطفل.
- 2- التعريف: وهو وصف قيمة المسؤولية ومعناها، ويتم ذلك بشرح القيمة تاريخيًا وعقائديًا، فليس من المفترض معرفة ما تعنيه قيمة المسؤولية، حتى لو كان البعض يقوم بها من قبيل العادة فقط، ولكن لا بد أن يتولد بعد المعرفة سلوك إيجابي مغروس، معنًى وفعلاً، مثل مساعدة المحتاج، وحل الواجبات، والتصفح الآمن للشبكة العنكبوتية.
- 3- العرض: ليست هناك طريقة مثالية لتعليم قيمة المسؤولية، ولكن هناك طرق مقترحة لعرض القيمة، مثل تجسيد القيمة مظهرًا وواقعًا (مجسم - ملصق - مجلة - كتاب - فيديو كليب)، وعرضها على الأبناء لتحديد شخصيات تحتك بالابن وتتميز بقيمة المسؤولية.
- 4- التطبيق: إن الإظهار والتعريف والعرض وحده لا يكفي، ولكن ينبغي التدريب لمدة

لا تقل عن 21 يوماً أو تنظيم ثنائيات بين الأقارب أو الإخوة للممارسة العملية للمسؤولية، مثل التبرع - القراءة - الصيام - الدعاء - المقاطعة - مراسلة المواقع - حل المشكلات.

5- التعزيز: وهو الخطوة الأخيرة والضرورية من خطوات بناء المسؤولية، وتتمثل هذه الخطوة في تعزيز السلوكيات الملائمة للمسؤولية من إمطة الأذى، وفعل الخيرات، والحفاظ على البيئة، وتشجيعهم على استخدام هذه القيمة في حياتهم، مثل الحديث مع الابن على فعله الإيجابي، وكذلك مكافأة الابن عند عمل فعل جيد مبني على المسؤولية.

ومن الجدير بالذكر أن هناك أفعالا ووسائل متنوعة ومختلفة يمكن إدراجها بأحد الخطوات السابقة، مثل:

1- علم طفلك الانضباط:



الانضباط هو تعليم الابن الطريق السليم الذي يجب أن يسلكه مع ضرورة توفير الأدوات التي تضمن له السير في طريق الصحيح، وأفضل طريق لتعليمه أن تكون أنت مثلاً جيداً له، فإذا نشأ الطفل في بيئة منظمة، فالاحتمال الأكبر أن يكون إنساناً منظماً، وحتى تنشئ بيئة منظمة في منزلك إليك بعض الأفكار:

- أوجد مكاناً لكل شيء واجعله معروفاً للجميع، وعلم أبنك الصغير السن أن يعيد ألبابه مثلاً إلى مكانها المحدد سابقاً وساعده في البداية ومع الوقت ستجده يقوم بهذا العمل بدون توجيه منك.
- استخدام التقويم: فمن الأفضل أن ينشأ الطفل وقد اعتادا على استخدام التقويم، لهذا دربه منذ الصغر على تسجيل أحداثهم الأسبوعية على لوحة التقويم، وذلك عن طريق تعليق هذه اللوحة في مكان بارز في المنزل أمام الصغار.
- اربط العمل بالمتعة: ليصبح وقعه على نفس الطفل أفضل، وهذا ينطبق على الترتيب

والنظام، فإذا ما شعر الطفل بأهميته وبأنه عمل ممتع، فإنه يتبناه أيضاً، فاحرص دائماً على أن يراك الطفل وأنت مستمتع بترتيب أوراقك في غرفتك، لكن اعلم أن ما قد يبدو لك غير منظم، قد يعتبره الطفل منظماً ومرتباً، فلا تنتقده دائماً حتى لا تفقده ثقته بنفسه، بل شجعه وعلمه، وأشعره بالفخر بما يقوم به، فهو كلما تقدم في العمر تمكن من هذه المهارة.

• حول عملية الترتيب إلى جدول زمني مكتوب بطريقة سهلة: فعندما تكون الأم هي المسؤولة الوحيدة عن ترتيب المنزل، فهي تحتاج إلى أطفال أكثر نظاماً، وهذا من الممكن أن تحصل عليه، إذا كتبت لأطفالها مثل :

- ترتيب السرير كل يوم.
- وضع الكتب على الأرفف.
- وضع الملابس النظيفة في أماكنها.

2- خطط لطفلك مقابلة مع الآخرين:



وذلك بأن تقوم مثلاً بالترتيب لعمل رحلة لزيارة مكان يفضلهُ الطفل أو إلى أي مكان سياحي مميز يتوافد عليه الناس من كل مكان، ومن الممكن أيضاً أن تأخذه إلى صالة رياضية أو لزيارة الأهل والأقارب، فكل ذلك يجعل طفلك ينخرط بالمجتمع ويتعايش مع كافة الظروف المحيطة به، ويكون مع الوقت شخص اجتماعي محبوب من كل من حوله، يمتلك مقومات القيادة ويعرف الأصول والواجبات ولديه استعداد دائم لتحمل المسؤولية.

3- علم طفلك اللباقة الاجتماعية:

يؤكد اختصاصيو التربية، بأن تعلّم الأبناء اللباقة الاجتماعية هي مسؤولية الأسرة، حيث أن النموذج الاجتماعي الأول الذي يقلّده الأبناء، هما الوالدان، لذا فعندما يكون الأب والأم على درجة عالية من اللباقة، تكون درجة استعداد الأبناء لتعلم هذا السلوك الراقي عالية أيضاً، ويمكن تعليم الطفل اللباقة من خلال



بعض التصرفات البسيطة، بأن تتركه مثلاً يرد على الهاتف وتراقبه من بعيد ثم تستأذنه في استكمال المكالمات وتبدأ بالتحية والترحيب ليتعلم منك، تبسم أثناء حديثك لتقل له صورة إيجابية عن الاتصال والتعامل مع الآخرين، وهناك أمثلة كثيرة يمكن الاسترشاد بها لتعليم طفلك اللباقة، فمثلاً عندما تذهب الأم ومعها طفلها لشراء بعض الفاكهة، فمن الواجب أن تلقي التحية على البائع قبل أن تسأله عن سعر الشيء الذي تريد شرائه، فذلك قد يعزز سلوك اللباقة عند الطفل ويجعله يشعر بأهمية العطاء قبل الأخذ، والتحية والابتسامة للتواصل مع الناس، وبالتالي فإن تعود الطفل على هذه الأشياء البسيطة فسوف يكون مع الوقت شخص اجتماعي لا يخشى مواجهة الناس والتعامل معهم ويكون أيضاً على استعداد للتعاون مع الآخرين والقيام بأي عمل يطلب منه دون تدمير أو ضيق نفسي.

4- قم بتقمص الدور مع طفلك:



وذلك بتمثيل بعض المواقف الاجتماعية التي تحمل المسؤولية لطفلك، حتى تساعده على التوصل لمعنى المسؤولية وقيمتها في المجتمع، مثلاً: يمكنك أن تتحدث معه عن دور الطبيب في حياة المريض وأهمية

الضمير اليقظ في إنقاذ إنسان من عذاب المرض وأوجاعه، ويمكن أن تعطيه مثال أيضا عن الفرق بين الطفل الهادئ والطفل المشاغب، وكيف أن الطفل الهادئ يكون محبوب بين الناس وأن الطفل المشاغب يكره الجميع رؤيته خوفا من الإساءة لهم أو إتلاف أي شيء مهم.

5- قم بتذكير طفلك بالنجاحات التي حققها سابقا:

إن الطفل بطبعه يحتاج إلى دعم معنوي ليزيد نشاطه وتزيد رغبته في النجاح لذا ننصحك بأن تقوم بتذكير طفلك بين وقت وآخر بأشياء جميلة، مثلاً: أن تذكره بيوم مميز قضى فيه وقتاً جميلاً مع أصدقائه بعد حصولهم على شهادة التقدير، فإن تذكر الأشياء الجميلة يزيد الطفل طاقة وحيوية ورغبة في إنجاز



المزيد من النجاحات كي يعيش هذه اللحظات الجميلة مرة ثانية، فتعزيز نجاح الطفل أمر في غاية الأهمية ولا يتطلب سوى تأمين مهارات الطفل وتجنبه احتمالات التعرض لأي نوع من الإحباط الذي لا فائدة منه، كما ينبغي أن يكون المدح الموجه للطفل متلائم مع ما قام به فعلاً من عمل، وإلا سيفقد قيمته في الارتقاء بمستوى الطفل.

6- انتق كلماتك بعناية:



عندما تتحدث مع طفلك أو أمام طفلك، فعليك اختيار الكلمات الطيبة والتي تحمل معاني سامية ترتقي بفكر الطفل، فكما ذكر سابقاً أن الطفل مقلد بطبعه، فاجعله يقلدك في شيء مقبول، كذلك عندما تتحدث عن طفلك أمام الآخرين فتكلم عنه باحترام وتجنب وصفه بأنه مستهتر أو جبان أو فاشل، لأن

وصفك له قد يصبح مع الوقت جزء من تكوينه الشخصي حيث يترسخ بداخله هذا المفهوم في اللا شعور، ويترجم لواقع يصعب تعديله، وإذا شارك طفلك الآخرين في انجاز عمل ولو بسيط، قم بتشجيعه والثناء عليه، فالتشجيع دائماً يكون مفتاح النجاح والتميز.

7- أعطي طفلك فرصة للقيام بعمل يحبه:



ليس بالضرورة أن تقوم بالتخطيط لكل أعماله، لابد أن يشعر الطفل بقيمته حتى يثق في نفسه وفي قدراته ويشعر بعدم التقييد فبدون الحرية لا يكون شخص مسئول مهما فعلت معه بعد انتهاء مرحلة الطفولة، لذا فعندما يقوم الطفل بعمل شيء مقبول فاجعله يسير فيه للنهية ليكتسب خبرات من خلال خبراته البسيطة.

ونخلص مما سبق إلى أن تكون المفهوم عند الأطفال ما هو إلا عملية توصية اجتماعية تتطلب الاقتداء بالنماذج الكبرى لتمده بخبرات هادفة، لأن الاختصار على خبرات الطفل الشخصية المباشرة يؤدي إلى أن يصبح الطفل محدود الإمكانيات، والنمو النفسي السليم يحتاج إلى الجمع بين الخبرات المباشرة والخبرات المكتسبة.

التربية البدنية السليمة وعلاقتها بشخصية الطفل:



التربية البدنية هي إحدى مكونات التربية العامة، وتهدف إلى تقوية صحة الإنسان ونموه الجسدي السليم. وتسهم التربية البدنية في إطار تناسبها وتناسقها مع جوانب التربية الأخرى، كالعقلية والجمالية والروحية والتعليمية في نمو الإنسان نمواً متكاملًا.

وقد حثّت التربية العربية الإسلامية في أوائل

عهداها على التربية البدنية إذ دعت إلى ممارسة ركوب الخيل، والسباحة ورمي السهام، والمبارزة والمصارعة، إضافة إلى ممارسات الصلاة يومياً.

وازداد الاهتمام بالتربية البدنية في عصر النهضة في أوروبا، فقد افتتحت في إيطاليا في بداية القرن الخامس عشر الميلادي مؤسسة اهتمت بالتربية البدنية أدارها ورعاها المربّ الإيطالي فيتيرينو دي فيلتره Vitterino De Filtre، كما نظر إليها أموس كومينسكي المعروف باسم كومينوس (1592-1670) في كتابه «فن التدريس العظيم الذي وضعه بين عامي (1633 و1638) بوصفها جزءاً مهماً وأساسياً من العملية التعليمية، وفي كتابه «مدرسة الأمومة» (1632)، خصّص للتربية البدنية مكانة كبيرة وربطها بالتربية الصحية والتغذية، ونظام الأطفال الصحي وتدريباتهم وتمارينهم وبرامجهم الصحية، ودعا إلى مزاولة التربية البدنية في مرحلة مبكرة من العمر.

ويتم النمو الجسدي السليم بتدريب أجهزة الجسد الداخلية الرئيسية، وفي مقدمتها القلب، والرئتان، والجهازان العضلي والعصبي. تؤدي هذه المهمة القيام بالتمارين التي تؤثر في نمو الهيكل العظمي وتقوية عضلات الجسم الهيكلية المخططة، وقد يؤدي عدم ممارسة هذه التمرينات إلى عاهات من أهمها: تقوُّس العمود الفقري، ونمو الجهاز العصبي بصورة ضعيفة ومضطربة، ويسهم انتظام ممارسة التمرينات الجسدية في تكيف الجسد ولاسيما الأجهزة العصبية والعضلية والتنفسية والقلبية مع العمل المكثف، إذ يتم هنا خفض هدر القوة إلى الحدود الدنيا.

ويتم تطوير المهارات والخبرات الحركية وتنميتها في سياق التربية البدنية عن طريق الممارسات التدريبية المنتظمة المدروسة والموجهة، فالإنسان لا يولد مزوداً بقدرات جاهزة للحركة يستخدمها فور ولادته، لكنه يتعلم الحركات في سياق التدريب والتعليم (فهو يتعلم العدو والهرولة وغير ذلك) وتبيح ممارسة أنواع محددة من الرياضة البدنية التعبير والكشف عن القدرات البدنية الخاصة مثل القوة العضلية والقدرة الجسدية على التحمل والمرونة والليونة واللياقة وسرعة الاستجابة وسرعة الحركة في الاتجاهات المختلفة.



وتسهم أيضاً التربية البدنية في تكوين القيم الأخلاقية وتنميتها للإنسان كالشجاعة والجرأة والحزم والمبادرة والبداهة وقوة الإرادة ومهارات العمل الجماعي والتنظيم والانضباط الواعي، ومشاعر الصداقة، تبدأ التربية البدنية في إطار الأسرة في السنوات الأولى من عمر الطفل، وتتطور وتحسن بالتغذية النوعية السليمة والعناية الصحية والنظافة والاستحمام المنتظم وانتظام النوم واللعب في الهواء الطلق، ويتدرب على الحركات الطبيعية المطلوبة (المشي، والعدو، والوقوف، والجلوس،

والقفز). وفي إطار التربية الانظامية تسهم وسائل الإعلام (التلفاز والإذاعة) في المنزل في تعزيز أهمية هذه التمرينات البدنية وتزود المشاهدين والمستمعين بمعلومات وتوجيهات حول أصول التربية البدنية وتوجه إلى الكبار والصغار على حد سواء، ويمكنهم ممارستها وفقاً للإيقاعات الموسيقية بما يتناسب مع قدرة أجسامهم على الحركة والسرعة، وعرفت هذه الرياضة الفنية باسم (إيروبيك EROBICX).

إن الشكل الأمثل لممارسة أنواع التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة هو «أنواع اللعب المختلفة»، ولاسيما تلك الألعاب المتعلقة بالمشي والجري وقذف الكرة واللعب بالدمى وحمل الأشياء الصغيرة الحجم ومحاولته ترتيبها في أماكنها.



وهناك بعض التمرينات التي تمارس من أجل تنمية قدرة الجسد النامي على التحمل ومقاومة المؤثرات الخارجية الضارة، وتكوين المهارات الصحيحة للحركات الأساسية المطلوبة في هذه المرحلة من عمر

القائد الصغير، وكذلك القدرة على تنسيق الحركات وتربية السلوك الموازي لها مثل المبادرة الفردية، والانضباط وإمكانية التفاعل مع الجماعة، أما العوامل المساعدة في تنفيذ ذلك فهي: نظام الحياة الصحيح، الرعاية الصحية (المحافظة على النظافة الشخصية والاغتسال وغير ذلك).

أهداف التربية البدنية للقائد الصغير:

- 1- إن تنمية الجسد وتوجيه نموه باتجاه تحصيل الصحة والقوة يزيد مقاومته للأمراض وحمايته من الإصابة بالأمراض، كما أن الأسلوب الرياضي ينمي العضلات ويقويها.
- 2- تساعد على النضج الانفعالي، فالتربية الرياضية تعلم الصبر والتحكم بالانفعال والعواطف.
- 3- تساعد على إنشاء الوظائف الفكرية، فالعناية بالجسد وتحسين صحته ونموه، يساعد على تنشيط العملية الفكرية ويسهم في تحسين التكيف الاجتماعي عن طريق تنمية العادات الاجتماعية التكيفية، كالتعامل مع الآخرين وتقبلهم أصدقاء كانوا أم خصوم، إذ تنمو العادات من خلال الألعاب الجماعية والمؤهلات.
- 4- تحقيق تربية خلقية، فالتدرب على التعب، وتقبل النجاح أو الفشل في المباريات ينمي الصبر، وتمرنات الجراءة والمهارة، وتنمي الشجاعة والعزم والألعاب الجماعية تنمي روح التعاون والصدق.



اللعب ودوره القيمي في بناء الشخصية القوية:

يمكن تلخيص فوائد اللعب وقيمه على النحو التالي:

- 1- القيمة التربوية: حيث يعرف الطفل من خلال اللعب الأشكال المختلفة والألوان والأحجام

- 2- القيمة الاجتماعية: إذ يتعلم من خلال اللعب كيف يبني علاقات مع الآخرين بنحو ناجح.
- 3- القيمة الخلقية: حيث يتعلم الطفل مفهوم الخطأ والصواب والعدل والصدق.
- 4- القيمة الإبداعية: حيث يجرب أفكاره وينمي أساليبه
- 5- القيمة الذاتية: إذ يحدد الطفل خلال اللعب إمكاناته وطاقاته
- 6- القيمة العلاجية النفسية: حيث يصرف عن ذاته الشعور بالتوتر، والقلق والطاقة السلبية الزائدة.

أهمية مشاركة الكبار ألعاب الصغار



إذا أراد الأطفال اللعب مع الكبار؛ وجب على الكبار تلبية ذلك، وأثناء اللعب يجب أن يخضع لزعامة الصغار، نتقبل الفكرة أو الخطة التي يرسمونها، ولا نفرض عليهم ما نود نحن في اللعب، وفي أثناء اللعب معهم نستطيع أن نوجه لعبه ونشاطه في لباقة وفهم، ونحاول غرس وتوجيه الطفل إلى ما نريده، وكان الرسول ﷺ حريصاً على اللعب مع الصغار ونوع في اللعب معهم فمرةً لعبهم بالجري ومره بالحمل على الظهر وغير ذلك.

القراءة وأثرها الإيجابي في تطوير شخصية الطفل:

يتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفس الطفل، وتربيته على حبها، حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها.

وما هذا إلا لمعرفةهم بأهمية القراءة، فقد أثبتت البحوث العلمية أن هناك ترابطاً مرتفعاً بين القدرة على القراءة والتقدم الفكري.

وهناك مقولات لقادة عظام تبين أهمية القراءة لأبنائنا:

- 1- إن الإنسان القارئ تصعب هزيمته.
- 2- إن قراءتي الحرة علمتني أكثر من تعليمي في المدرسة بألف مرة.
- 3- سئل أحد العلماء العباقرة: لماذا تقرأ كثيراً؟ فقال: "لأن حياة واحدها لا تكفيني".

إن القراءة تفيد الطفل في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، وتجعله بقيمة العزة والكرامة في حياة الإنسان، وتحقق له التسلية والمتعة، وتكسب الطفل حساً لغوياً أفضل، ويتحدث ويكتب بشكل أفضل، كما أن القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتنمي لديه ملكة التفكير السليم لحل المشكلات التي تواجهه.

إن غرس حب القراءة في نفس الطفل ينطلق من البيت الذي يجب عليه أن يغرس هذا الحب في نفس الطفل، فإن أنت علمت أولادك كيف يحبون القراءة، فإنك تكون قد وهبتهم هدية سوف تثري حياتهم أكثر من أي شيء آخر، ولكن كيف السبيل إلى ذلك؟ ولا سيما في عصر قد كثرت فيه عناصر الترفيه المشوقة، حيث أن جميع الأطفال لهم هوايات يحبونها، كالألعاب الإلكترونية، وألعاب البازل، والرسم، وكرة القدم، وغيرها من الألعاب الكثيرة التي تأخذ من معظم أوقات أطفالنا، لذا ننصح الأسرة بعمل مكتبة صغيرة داخل المنزل، مع ضرورة أن تتميز هذه المكتبة بالألوان الجذابة وأن توضع في مكان ظاهر وليكن بالقرب مثلاً من مكان الحاسب الآلي، والخطوة الأهم من ذلك أن يتم اختيار مجموعة شيقة من الكتب المتنوعة والتي تناسب فكر الطفل وميوله، وننصحك عزيز المربي أن لا تفرض على الطفل حب القراءة بل أجتهد في أن تجعلها ممتعة بالنسبة له، ويمكن ذلك بأن تجلس بالقرب منه وتختار كتاب شيق وغني بالصورة الملونة والخلفيات المبهرة وأن تقرأ منه شيء ثم تقول وكأنك تتحدث مع نفسك: معقولة ممكن طفل يقوم بعمل ذلك، فمن المؤكد أن طفلك سوف يتنبه لكلامك ويأتي مسرعاً ليسألك، ماذا فعل هذا الطفل، وقتها يمكن أن تشرح له مضمون القصة لتجذبه للقراءة ثم تطلب منه قراءة شيء آخر ليحكيه هو لك في المرة القادمة.